

نهايات عجيبة لبناء الكعبة | قصة الكعبة المشرفة [25]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والخمسين من قصة الكعبة. في الحلقة الماضية - 00:00:00

اتكلمنا على المجموعة التي رفعت الثوب الذي وضع فيه الحجر الاسود ومن ثم رفعه صلى الله عليه وسلم من من الثوب الى مكانه في الكعبة. النهاردة بنتكلم على مصائر هؤلاء الذين شاركوا في بناء الكعبة. احنا شفنا في اربعة رفعوا الحجر الاسود وفي ناس شاركت في بناء - 00:00:20

الكعبة نفسه في ناس ادت رأي واضح يعني في ناس شاركوا بشكل مباشر وايجابي في بناء الكعبة. حبيت ان انا اتتبع مصائر هؤلاء وقلت البوتجاز نطلع من هذا التتبع باستنباط او بفهم معلومة او بفهم مسألة من مسائل الدين والشريعة وحركة التاريخ - 00:00:40

لقيت حاجة غريبة جدا جدا الحقيقة يعني اتفاجئت لما راجعت اسماء الذين شاركوا بايجابية في بناء الكعبة قبل البعثة النبوية بخمس سنوات الاول عتبة بن ربيعة. ده اول واحد آآ اختير لرفع الحجر الاسود في الثوب من - 00:01:00

الفريق الذي كان عند الحائط الشرقي كما ذكرنا. فريق الحائط الشرقي كان بني عبد مناف وزهرة. اختاروا واحد اللي هو عتبة بن ربيعة. عتبة ابن ربيعة رأس من رؤوس الكفر. طبعا كلهم في ذلك في هذه المرحلة من الكفار. يعني كلهم في هذه المرحلة لا يعبدون الله عز وجل. لكن بعد كده جاءت البعثة النبوية بعدها بخمس - 00:01:21

السنين بعد شوية صرح الرسول عليه الصلاة والسلام بالامر ودعا اهل مكة امن بعض اهل مكة وكفر جلهم. والجل الذي كفر هذا كان له رؤوس رؤوس في السيرة لها موضع. ولها قيمة ولها حيثية. ولها تأثير في حركة الامور. من - 00:01:41

هذه الرؤوس التي وقفت امام الرسول عليه الصلاة والسلام وامام المد الاسلامي وامام الدعوة الاسلامية وعذبت وشردت وقتلت من هؤلاء اللي لما بنيجي ننظر الى اسماء من ساهم في بناء الكعبة بنجد الاسماء ديت سبحانه الله مكررة جدا في السيرة النبوية على - 00:02:01

على اساس انهم من العتاه الذين رفضوا الاسلام. عتبة بن ربيعة. رأس من رؤوس الكفر. وهو طبعا سيد ربيعة من بني عبد شمس آآ ابن مناخ. وصاحب جدل طويل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن الذين قتلوا في بدر بل هو من اوائل - 00:02:21

من قتل في بدر لما حصل قتال في بدر في الاول كان في صدام ثلاثة ضد ثلاثة ثلاثة من المشركين ضده ثلاثة من المسلمين كان عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة ابن عتبة ابن ربيعة هم الثلاثة الاولانيين الذين قتلوا في موقعة بدر يعني - 00:02:41

يعني سبحانه الله هذا كان مصير اول رجل من من الرجال الذين رفعوا الحجر الاسود. الثاني في رفع الحجر الاسود الاسود ابن المطلب هو اسمه كده اسمه الاسود ابن المطلب وهو كبير بني اسد. اتكلمنا عليه قبل كده اللي هو ابو زمعة ابن زمعة ابن الاسود - 00:03:01

الاسود ابن عبدالمطلب ابن المطلب هذا الاسدي هو واحد من المستهزئين الذين نزل فيهم قول الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين وفي اخر الحلقة ان شاء الله هنتكلم على هذه الآية وما ذكر فيها. يبقى ده جمع الاسود - 00:03:21

ابو زمعة الاسود ابن المطلب كان الرجل الثاني من بني اسد اللي هو كان فريق بني اسد وبني عبد الدار وبني عدي رشحوا ومنهم واحد اسدي اللي هو الاسود ابن المطلب. هذا من المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وسلم. فده واحد الثاني من رفعة الثوب - 00:03:41

التالت في رفع الثوب رفع الحجر الاسود الشرف الكبير ده كان لعاصي بن وائل. والعاصي بن وائل اللي مراجع السيرة النبوية وهي ذكره تردد كثيرا. وهو من الذين نزل فيهم القرآن الكريم. يعني شف قد ايه بقى يعني سادة الكفر دولت - [00:04:01](#)
ائمة الكفر ربنا سبحانه وتعالى اختار بعضهم لينزل ايات تقرأ الى يوم القيامة نفضل فاكرينها. نفضل فاكرين الناس دي كل اما نقرا الاية شوف كم قراءة القرآن على مستوى الارض وعلى مستوى العقود والقرون نقراً الايات العصر - [00:04:21](#)
ابن وائل نزل فيه قول الله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. اطلع الغيب ام اتخذ عند عند الرحمن سورة مريم. هذا العاص ابن وائل. وبردو نزلت فيه ايات اخرى في سورة يس. اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم - [00:04:41](#)
مبين وضرب لنا مثلا من الذي ضرب هذا المثل؟ هو هذا الرجل العاصي بن وائل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظاما وهي وهو من المستهزين كذلك يعني قول الله عز وجل انا كفيناك المستهزين ايضا نزل في خمسة منهم العاصي ابن وائل -

[00:05:01](#)

فالعصر اللي هو القصة قصة للاسف مؤسفة للغاية. وهو ابو عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. سبحان الذي خلق هذا الصحابي الجليل من صلب هذا الكافر عنيد الكفر بشكل لافت. العاص ابن وائل. يبقى ده التالت. تالت واحد رفع الثوب العاصي ابن وائل -

[00:05:21](#)

اه رابع واحد من الذين رفعوا الثوب ابو حذيفة ابن المغيرة. وهو كبير بني مخزوم وهو اخو الوليد ابن المغيرة الاكبر. وكان اسن القوم. اكبر واحد في الناس اللي حاضرين. ومات على الشرك - [00:05:41](#)

ووصلته الرسالة يعني هو ده من الزين الزين وصلت اليهم الرسالة يعني عاش لحد ما البعثة النبوية ظهرت ودعا الرسول عليه الصلاة والسلام قومه واهل قريش جميعا للاسلام. فابى وهو من الذين نزل فيهم قول الله عز وجل واذا مس الانسان الضر دعانا - [00:06:01](#)
به او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كان لم يدعونا الى ضر ماسة. كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون. قال القرطبي ابو حذيفة ابن المغيرة المشرك تصيبه البأساء والشدة والجهد. فنزلت فيه ايه هذه الاية. يبقى الاربعة - [00:06:21](#)

الاربعة اللي شالوا الثوب سبحان الله كلهم مش فقط يعني من من الكفار لأ من اكابر المجرمين من الناس اللي نزل فيهم قرآن خاص الاربعة ومن الذين بعضهم يعني قتل زي ما شفنا في بدر - [00:06:41](#)

عقبة ابن ربيعة. الخامس اللي جه ذكره في قصة بناء الكعبة واتكرر كتير الوليد ابن المغيرة. الوليد ابن المغيرة جاي يعني ليه ليه دور مؤسر من اول لحظات بناء الكعبة؟ بل انه ضحى بنفسه عشان بناء الكعبة. تخيل! لما طلع وقال انا ابدأ الهدم وقال ان انا - [00:07:01](#)
كبير في السن لو اصابتنى صاعقة او مت يعني غضبا فمن الله عز وجل على هدم الكعبة فخلاص انا اصلا كبير في السن فضحى بنفسه عشان الكعبة هتتبني وكان يسمى في قريش العدل. يعني ايه العدل؟ هو يعدل قريشا بكاملها. هو الراحل ده قريش تكسو الكعبة سنة - [00:07:21](#)

وهو بمفرده يكسوها سنة. فسمي لذلك العدل. وهو الذي نزل فيه قول الله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله تعالى ساصليه سقر وما ادراك ما سقر. وهو ايضا احد المستهزين الذين نزل فيهم قول - [00:07:41](#)

الله عز وجل انا كفيناك مستهزين. على فكرة هو مات على الشرك مات آآ كافر بس قبل بدر بعد الهجرة. يعني بعد الرسول صلى الله عليه وسلم هاجر هو مات لوحده - [00:08:01](#)

مات من الشيخوخة يعني مات عنده خمسة وتسعين سنة. ومات فضل كافر وطبعاً له قصص كتيرة جدا في العهد المكي سادس واحد جاء ذكره وده الاخير اللي هنقولوه النهاردة في قصة الكعبة الرجل الذي اشار بتحكيم من يدخل من - [00:08:11](#)

الفج اللي هو ابو امية ابن المغيرة وابو امية ابن المغيرة هو والد آآ ام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين. وكان هذا رجل كان من اكرم اهل قريش. وكان يعرف بزياد الراكب. في كزا واحد في في مكة على فكرة كان بيعرف بزاد الرجل. ولا زاد الرجب يعني ايه؟ يعني لما يطلعوا في سفر - [00:08:31](#)

من الاسفار هذا الرجل ابو امية ابن المغيرة لما يطلع في سفر ما فيش اي حد من اللي مسافرين معه يجيب معه زاد. لا طعام ولا

شراب ولا اي شيء هو يجيب ما يكفي القافلة بكاملها. وكله ياكل على حسابه. فكان كريم جدا زاد الرقم هو لوحده زاد لكل -

[00:08:51](#)

لكل القافلة كان في كذا واحد كان منهم هو ابو امية ابن المغيرة. وده مات ايضا على الشرك على الاغلب. لان ده مش معلومة مؤكدة مية في المية لكنه مات على الشرك واحنا مش عارفين اذا كان ادرك الاسلام ام لم يدرك الاسلام لكنه كان اسن القوم. كان حتى اكبر -

[00:09:11](#)

من قبل من الوليد ابن المغيرة وليد ابن المغيرة ساعة بناء الكعبة هو مات عنده خمسة وتسعين سنة بعد تلتاشر سنة من الهجرة ا طرح من خمسة وتسعين تمتاشر يعني يعني عنده كم؟ سبعة وسبعين سنة تقريبا. آا كان وقت بناء الكعبة عنده سبعة وسبعين سنة الوليد

[00:09:31](#) ابن المغير. وده كان اكبر مني -

فابو امية ابن ابن المغيرة آا مات هو كمان ورثاه ابو طالب مات على الشرك ورثه ابو طالب بقصيدة بس برضه مش واضح اذا كانت

قصيدة ابي طالب هذه كانت في زمن الاسلام قبل موت ابي طالب ولى في زمن الجاهلية الله اعلم لكنه - [00:09:51](#)

الاغلب ابو امية ابن المغيرة مات مشركا. يعني ده دي الاسماء التي ذكرت في بناء الكعبة بالاضافة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام فقط هو الذي يعني يعني - [00:10:11](#)

من هذا الفريق الذي ذكر اسمه هو آا الرسول صلى الله عليه وسلم وغير كده من كل الاسماء سبحانه الله كانوا من المتكبرين الذين

يعني آا حاربوا الدعوة الاسلامية او على الاقل رفضوا الدعوة الاسلامية. ده بيلفت نزرنا لموضوع مهم جدا. موضوع الكبر. هي الناس

دي كلها كانت حريصة - [00:10:21](#)

على بناء بيت الله عز وجل. لكنها لا تريد ان ينسب هذا الشرف لغيرها. فما عندوش مانع انه يحصل الخير بس عن طريقني وينسب الي

لكن ان يفعل الخير غيري هذا ما كانوا يرفضونه. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن الكريم قوله - [00:10:41](#)

تعالى في سورة الزخرف وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. وساعتها كان ممكن نفكر نؤمن. المشكلة انه نزل

قال رجل صلى الله عليه وسلم فقير وعنده اربعين سنة صغير بالقياس في السن بالقياس الى الاعمار الكبيرة التي يعني حوله. احنا

لسه بنتكلم في آا - [00:11:01](#)

في بناء الكعبة عنده خمسة وثلاثين سنة صلى الله عليه وسلم وهو احدث القوم سنا في عملية البناء وكل واحد من دولتي سبعين

والي ثمانين واللي تسعين سنة اعمار آا - [00:11:21](#)

كبيرة وشيوخ مكة واسياد مكة وفجأة نزلت الرسالة على شاب رجل شاب يعني اربعين سنة فهم مش قادرين يتقبلوا هذا الموضوع

كمان من بني هاشم في اعداء بني هاشم من بني مخزوم او غيرها متربصين فده كلها ملابسات خلتهم خلت ربنا سبحانه وتعالى اهو

في القرآن الكريم - [00:11:31](#)

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. وهم يقسمون رحمة ربك رمضان. لو كان نزل على الوليد ابن المغيرة جازي كنا

امنا لو كان نزل على عروة ابن مسعود الثقفي رجل من القريتين عظيم يعني من مكة او الطائف. فيقال ان رجل مكة المقصود في

الاية هو الوليد ابن المغيرة ورجل - [00:11:51](#)

الطائف المقصود في الاية هو عمر ابن مسعود والحمد لله ان عروة ابن مسعود بعد كده اسلم. لكن ده ده كان طموحات اهل مكة واهل

الطائف. لو كان نزل قرآن على واحد من اشراف مكة او اشراف كذا. آا في المكانة والسيادة والقوة والمال والقيادة للبلد كنا ممكن آمنا.

طبعاً - [00:12:11](#)

اشرفهم جميعا واشرف الخلق جميعا. لكن مقاييس ومعايير الشرف عندهم كانت معايير مادية لا ينظروا الى الاخلاق ولا ينظروا الى

النسب ولا الى ذلك. ولكن ممكن ينظروا الى المال والسيادة والقوة والسيطرة وقيادة القبيلة. وربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم

ذكر هذا ايضا في سورة المؤمنون قال - [00:12:31](#)

مستكبرين به سامرا تهجرون. والتعليق ابن عباس على الاية ديت مهم جدا. الاية بتقول مستكبرين به سامرا تهجرون. قال ابن عباس

رضي الله عنه حديث صحيح. انما كره السمر حين نزلت هذه الآية. استمر - 00:12:51

اللي هو السهر بعد العشاء يعني. الناس تقعد تتكلم وتحكي مع بعضها بعد العشاء. طبعاً لو انت سهران تذاكر او سهران لطلب العلم او سهران لقيام الليل او ده موضوع ثاني بس السمر المقصود به الحديث اللي الناس بتقعد على القهاوي بتقعد تتكلم في المحافل وتضيع وقت بعد صلاة العشاء وتطول - 00:13:11

يروح عليها القيام ويروح عليها الفجر ساعات ويروح عليها خير كثير لانها سهرانة بعد العشاء. فالاية فيها كراهية هذا الامر وده قراءة وطبعاً فيه احاديث في هذا الموضوع ثانية بس يعني مش هنتطرق لهذا الموضوع في هذه الحلقة. انما يقول ابن عباس رضي الله عنهما انما كره - 00:13:31

حين نزلت هذه الآية مستكبرين به سامراً. سامراً يعني ايه؟ بالليل بعد العشاء. تهجرون. يعني ايه الكلام ده؟ قال مستكبرين مستكبرين به. يعني مستكبرين بالبيت تقولون نحن اهله. فعندهم كبر عشان هم اهل البيت - 00:13:51

لو اهل الكعبة لكن هم كونهم اهل الكعبة ما دعاهم الى تعظيم رب الكعبة ولا الى عبادة رب الكعبة كما ينبغي ان يعبد ولا اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام الذي ارسله رب الكعبة. ما ما عملوش كده انما ايه ضيعوا حياتهم وفكرهم وجهدهم من غير اي نفع ولا طائل - 00:14:11

قال مستكبرين بالبيت يقولون نحن اهله سامراً وكلام لابن عباس قال كانوا يتكبرون ويسمرون فيه ولا يعمرونه ويهجرونه. تهجرون. مستكبرين به سامراً تهجرون. هو ده الشاهد من الموضوع. الشاهد من الموضوع ان اهل - 00:14:31

مكة من الاشراف والكبراء الذين بنوا الكعبة المشرفة بنوها ولم يستفيدوا من بنائها شيئاً في سادتهم هجروها ولم يعمروا المسجد الحرام ولم يعمروا بالمسجد بالطواف الذي شرعه الله عز وجل وبالسجود الذي شرعه له سبحانه وتعالى - 00:14:51

انا بسجل الاصنام في بطن الكعبة. فيقول هم ازاى اين ذهبت عقولهم؟ الذي اذهب عقولهم هو الكبر. الكبر بطر الحق وغمط الناس. ظهر الحق لهم عندما نزلت نزلت الرسالة النبوية على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعرف الناس - 00:15:11

اتلام وسمعوا القرآن الكريم وادركوا ان هذا هو الحق وخالفوه. كلهم بنوا الكعبة لكنهم لم يستفيدوا شيئاً من بنائها كلهم بذلوا الجهد الكبير في بناء الكعبة. لدرجة ان واحد منهم زي الوليد ابن المغيرة كان بيضحى بعمره. عشان يبني الكعبة وبيضحى بماء - 00:15:31
كله عشان يبني الكعبة ومع ذلك لم يستفد من هذا شيئاً. الكلام ده كله بيجرني لامرين الامر الاول الاهتمام يا اخواننا بظاهر العمل دون النظر الى النية. نيتك ايه في هذا العمل؟ يربط العمل. ضيع انت - 00:15:51

عمل جميل جدا في في الظاهر زي بناء الكعبة. تخيل انت بناء الكعبة ده ده الواحد لما يبني مسجد لله عز وجل بيبقى يعني انجاز ضخم جدا جدا وعمل كبير وشرف ابد الدهر انك انت بنيت بيت من بيوت الله في الارض في اي مكان ما بالك ببناء الكعبة -

00:16:11

بيت الله الاعظم البيت الحرام يعني شيء طبعاً مهول. لكن نيتهم كانت فين؟ نيتهم للكبر للفخر للخلاء. انا اللي عملت قبلتي اللي عملت قبلتي اللي وضعت ده اللي في دماغهم مش في دماغهم ابدأ تعظيم رب العالمين سبحانه وتعالى. او على الاقل واحد درجة -

00:16:31

حاجة ثانية او تالته او رابعة بعد هذا الموضوع بدليل انه لما نزلت الدعوة الاسلامية وعرفوا ان الله عز وجل يريد منهم ان يعبدوا الله بهذه الطريقة رفضوا لم يأتي عن طريقهم. بيكرني الكلام ده بموضوع مسجد الضرار في المدينة. المنافقون بنوا مسجداً جراراً. بنوا مسجد اهو مسجد - 00:16:51

من بيوت بيت من بيوت الله عز وجل كان هدفهم ايه؟ هدفهم التفريق بين المسلمين كما يقول رب رب العالمين سبحانه وتعالى والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفرا وتفريق بين المؤمنين وارساداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه - 00:17:11

ابداً. وربنا سبحانه وتعالى امر الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي في هذا المسجد مع انه مسجد. مسجد وبني او تكلف جهد

وتكلف مال وخذ مساحة من الارض في ناس يعني بزلت وقت في بناء هذا المسجد لكنه مسجد ضرار لا تأتي من ورائه مصلحة فامر الرسول - [00:17:31](#)

امر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم الا يصلي في هذا المسجد. دي اول نقطة بتحضرني. لما تيجي تعمل عمل كبير خلي نيتك خالصة لله عز والا يحبط العمل يضيع كله حتى لو كنت بتبني جامع بتبني جامع حتى يقال فلان بنى مسجدا لله عايز تسمع من الناس - [00:17:51](#)

قيل الناس قالت وخلص احبط العمل. فخلي دايم عملك لله عز وجل. الامر الثاني اللي بيحضرني ان هؤلاء او الحرمة للكعبة وحرصوا بشدة على خلوص الكعبة من المال الحرام. فاكربين اللي قلناه في الحلقات الماضية عن هذا الموضوع - [00:18:11](#) لا يدخل في بناء الكعبة مال ميسر ولا مال ربا ولا مال بغاء ولا مال خبيث باي صورة من الصور واهتموا بهذا الموضوع بذلوا من جهد هدم وشالوا الحجارة على كتافهم كلهم مسك المعول وقعد يهدم كاي عامل من العمال وهو شريف من - [00:18:31](#) من اشراف القوم زي الوليد ابن المغيرة وغيره. يعني بزلوا جهد ضخم جدا جدا في بناء الكعبة. المبني. وبعد كده عملوا ايه في المؤمنين؟ لما جم عبدوا ربنا سبحانه وتعالى حول الكعبة - [00:18:51](#)

فعذبوهم وفتنوهم عن دينهم وقتلوا منهم وشردوا وطردهوا من البلد الحرام. ايه الموازين المعايير المختلة ديت؟ لماذا فعلت هذا ان تفعلوا لله عز وجل بناء الكعبة ما هؤلاء يعبدون الله عز وجل. فكيف تفتنهم عن دينهم؟ قال صلى الله عليه وسلم في رواية - [00:19:01](#)

ابن عباس رضي الله عنهما وهي رواية صحيحة قال ابن عباس نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة فقال مرحبا بك من بيت ما اعظمك واعظم حرمتك يخاطب الكعبة ما اعظمك اعظم الكعبة واعظم حرمتك ثم اتبع ذلك بقوله - [00:19:21](#) عشان الناس تفهم لماذا كانت هذه النهايات الخبيثة لهؤلاء الذين رفعوا الحجر الاسود والذين شاركوا في بناء الكعبة قال وللمؤمن ولا المؤمن اعظم حرمة عند الله منك. ان الله حرم منك واحدة وحرم من المؤمن ثلاث - [00:19:41](#) اثن دمه وماله وان يظن به ظن السوء. فحرمة المؤمن اعظم عند الله عز وجل من حرمة متر الكعبة. فهذه كلها يعني امور تحضرني للاسف هؤلاء جميعا زي ما شفنا ماتوا على الكفر. اختتم الحلقة بالحديث عن - [00:20:01](#)

موضوع المستهزئين لاني اشرت له كزا مرة يقول ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين قال المستهزون خمسة هم زكركم المستهزون الوليد بن المغيرة. والاسود بن عبد يغوث الزهري. زكرناه اللي هو كان كبير بني - [00:20:21](#)

زهرة في ذلك التوقيت بناء الكعبة. والاسود ابن المطلب اللي هو ابو زمعة. من بني اسد بن عبد العزى. والحارث ابن عيطل السهمي. رابع واحد اسمه الحارث ابن عيطه السهمي وده اللي نزل فيه قول الله عز وجل افرايت من اتخذ الهه - [00:20:41](#) في هذا الرجل والعاصي ابن وائل ده الخامس بتاعهم. يبقى الخمسة دولت هم المستهزون الذين ذكروا في الاية وتلاتة منهم من الذين شاركوا في بناء الكعبة. تخيل! تلاتة من اصل هؤلاء - [00:21:01](#)

آ الخمسة. ونهاية القصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام آ اتاه جبريل عليه السلام في اسناء مراحل العهد العهد المكي فشكاهم اليه صلى الله عليه وسلم. شكاهم هؤلاء الخمسة لجبريل. قال له الخمسة دولت يعني عاملين مشاكل كبيرة - [00:21:21](#) جدا جدا للمؤمنين حاربوه واستهزأوا به واستهزأوا بالدعوة. طفشوا الناس من من الاسلام من الايمان. فدورهم مش مقصور عليهم على غيرهم متعدي وكلهم اسياد في قومهم. فلما واحد فيهم سيد بني زهرة ولا سيد بني مخزوم ولا يرفض الاسلام ولا بني سعد. القبيلة كلها - [00:21:41](#)

ترفض فشكاهم تخيل بقى لما الرسول صلى الله عليه وسلم يصل به الضيق الى انه يشتكي لجبريل من هؤلاء. فاراه الوليد ابا عمرو ابن المغيرة اللي هو الوليد ابن المغيرة. فاوما جبريل الى ابجله. ابجل ده عرقه في في - [00:22:01](#) في الرجل فقال ما صنعت؟ الرسول عليه الصلاة والسلام ببسأل جبريل انت عملت ايه لما اومأت الى ابجله؟ قال كفيت ده خلاص

هيموت من حطة من المكان اللي انا اشرت اليه بايديا ده. ثم اراه الاسود ابن المطلب. فاول ما - [00:22:21](#)

اجبريل الى عينيه؟ فقال ما صنعت؟ قال كفيته. ده كمان راح وحاجة هتبقى في عينيه ثم اراه الاسود ابن عبد يغوث الزهري فاوماً الى رأسه. فقال صلى الله عليه وسلم ما صنعت - [00:22:41](#)

حتى قال كفيته. ثم اراه الحارث ابن عيطل السهمي فاوماً الى رأسه ايضاً. فقال ما صنعت؟ قال لكفيته ومر به العاصي بن وائل فاوماً الى اخمصه. الاخمص اللي هو باطن القدم من تحت. فقال ما صنعت؟ قال - [00:23:01](#)

كفيته. الخامسة في موقف واحد مروا قدام الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ده وده وده الخمسة مدايقني تعبني مصدين الناس عن دين الله عز وجل. فاقوم جبريل هذه الايماءات اليهم وقال كفيته. فاما الوليد بن المغيرة - [00:23:21](#)

فمر برجل من خزاعة وهو يريش نبلا فاصاب ابجله فقطعها الوليد المغيرة كان معدي قدام واحد بيصنع اسهم. يريش نبلا يعني بيصنع السهم ويحط عليه الريش بتاعه. فالسهم دخل في رجل آآ الوليد ابن المغيرة عند الابلج. الكلام ده بعد الهجرة. بعد الهجرة لوليد ابن

المغيرة مات بعد الهجرة النبوية قبل بدر - [00:23:41](#)

فلما داس على البتاع اصاب الابلج قعد شوية كده وقام ميت. من الابلج هذا من العرق اللي في رجله ده. على فكرة خزاعة ده في عدله دية مائة من النوق. لان هي السبب في موته يعني. فده اول واحد الوليد. واما الاسود ابن - [00:24:11](#)

المطلب فعمي لان جبريل اشار الى عينيه نزل تحت سمرة نزل تحت شجرة من الاشجار فجعل يقول يا بني كان ولاده معه الا تدفعون عني قد قتلت؟ فجعلوا يقولون دون ما نرى شيئا. في رواية انه كان جبريل يضربه بالشوك في عينيه. فهو هو شايف - [00:24:31](#)

الي بيضربه وشايف الشوك في عينيه وولاده مش شايفين حاجة لحد ما عمياء ومات من هذا فجعل يقولون ما نرى شيئا وجعل يقول يا بني الا اتمنعون عني قد هلكت. ها هو ذا اطعم بالشوك في عيني. فجعل يقولون ما نرى شيئا فلم يزل كذلك حتى عميت

عيناه - [00:25:01](#)

واما الاسود ابن عبد يغوث الزهري فخرج في رأسه قروح. يعني اشار الى رأس جبريل فمات منها. واما الحارث ابن عيطل فاخذه الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات منها. جا له الصفرا - [00:25:21](#)

الصفرا وبعد كده بدأ يتقيأ جاله الصفرا في بطنه وبعد كده بدأ يتقيأ وخرج القيء من من فمه في مكان الرأس آآ مات منها. واما العاصي ابن وائل فركب الى الطائف على حمار فربط به على شبرقة - [00:25:41](#)

فدخلت في اخمص قدمه شوكة فقتلته. الشبرقة الشبرقة ده نوع من النباتات له شو فدخل آآ في رجله شوكة في الاخمص من تحت في في المكان الذي اشار اليه جبريل عليه السلام فقتلته. الكلام ده كان - [00:26:01](#)

قبل بدر قبل بدر برضو العصر ابن وائل برضه من الناس اللي ماتوا قبل بدر وهو في رحلته للطائف من مكة للطائف كان مسافر وكان عنده املاك هناك وهو مسافر مات - [00:26:21](#)

في الطريق الخمسة ماتوا انا كفييناك المستهزئين كفاه. الله عز وجل هؤلاء المستهزئين بهذه الحادثة. خلاصة الموضوع يا اخواننا ظاهر العمل ممكن يكون جميل جدا ممكن يكون بعضنا منبهر بما فعله العاصي ابن وائل او الوليد ابن المغيرة او عقبة ابن ربيعة في بناء

الكعبة تضحيات التي - [00:26:31](#)

وبناء الكعبة. لكن انت تبني هذا لماذا؟ ايه وجهتك؟ ايه هدفك؟ ايه نيتك؟ فكانت نيتهم كلها الفخر والخيلاء الشرف والذكر وسط الناس لم يتقربوا بذلك الى الله عز وجل. فكانت هذه النهايات المؤسفة لعامة من بنى الكعبة - [00:26:51](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:11](#)

- [00:27:21](#)